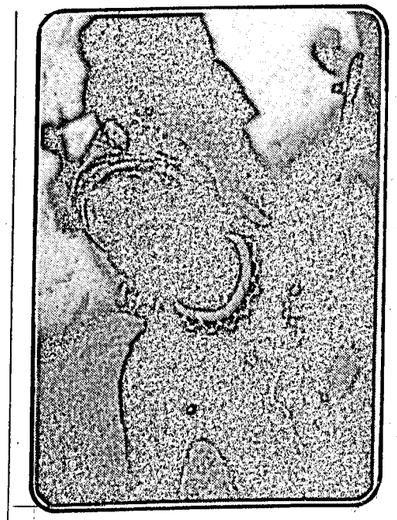

قرارات هامة لجبهة التحرير الاريترية في اعقاب مؤتمرها الوطني الثاني

في الريف المحرر عقد ما بين ٧٥/٥/٦ و٧٥/٥/٢٨ المؤتمر الوطني الثاني لجبهة التحرير الاريترية (المجلس الثوري) ، ويعد هذا المؤتمر انطلاقة هامة جديدة في مسيرة الحركة الوطنية التحررية الارترية ، ووحدة كافة الفصائل المقاتلة ، وطرح المؤتمر الذي استمر لاكثر من ثلاثة اسابيع ولاول مرة برنامجا سياسيا متقدما ، حلل فيه وضع الثورة والنظام الاثيوبي وطبيعة الصراع الوطني التحرري الدائر ، كما وصدرت قرارات سياسية داخلية وخارجية وجرى انتخاب لجنة مركزية جديدة . وفي ختام المؤتمر صدر بيان عام ننشر اهم ما ورد فيه :

تاكيدا لتقاليد شعبنا الثورية في دراسة القضايا المصيرية التي تواجه نضالنا وحسمها في مؤتمرات عامة يشترك فيها ممثلو الجماهير والمقاتلين وقيادات الثورة جاء انعقاد المؤتمر الوطني الثاني الذي اشترك فيه (٩٤٩) عضوا انتصارا لارادة شعبنا وثوارنا التي صممت وناضلت حتى اوجدت الشروط الملائمة لانعقاده . وقد بذل شعبنا في سبيل نجاح المؤتمر تضحيات جليلة وتحمل مسؤوليات جسيمة وذلل كافة العقبات الواحدة تلو الاخرى ، وتوج كل ذلك بتقديم شهداء ابرار منهم المناضل الشهيد علي عثمان حامد حنطي عضو المجلس الثوري السابق ورئيس الاتحاد العام لعمال اريتريا والشهيد عبد الله عثمان هيكل والشهيد المواطن طاهر عثمان بخيت الذين سقطوا شهداء القصف الجوي الاثيوبي . وقد اوضح البيان الظروف التي عقد فيها .

فعلى الصعيد المحلي : كان للتطورات الهامة التي جرت وما تزال تجري على المسرح السياسي في اثيوبيا منذ فبراير عام ١٩٧٤ انعكاسات هامة وعميقة على المجتمع الاريتري والثورة . فقد دفع الحكام الفاشستيون في اثيوبيا بفظائعهم التي ارتكبوها في بلادنا الجماهير الاريترية الى الانحياز الى جانب الثورة .

وعلى الصعيد الدولي

..

برغم التشدق بشعارات الاشتراكية والتقدم التي يرفعها نظام الحكم العسكري في اثيوبيا بقصد عزل الثورة الاريترية عن حلفائها الطبيعيين في معسكر الثورة العالمية ، الا ان النضال الاريتري بفضل التضحيات للمناضلين الذين حققوا انتصارات رائعة على العدو الاثيوبي في معارك اسمرا . وقد تمكن من كسر طوق الحصار الاعلامي الذي كان مفروضا عليه منذ البداية . ومن اسماع صوته للعالم الخارجي ، ومن ناحية اخرى فقد كان للانتصارات التي حققتها شعوب الهند الصينية وانتصارات الشعوب المستعمرة البرتغالية في افريقيا على الامبريالية الامريكية تاثيره الاكيد على ثورتنا . فبالاضافة الى انتمائنا الى حركة التحرر الوطني العالمية التي حققت هذه الانتصارات ومدلولاتها السياسية الايجابية واثارها المعنوية الاكيدة فان ذلك يعني خاصة بعد ازمة الطاقة انتقال المواجهة بين الامبريالية وحركة الثورة العالمية الى منطقة الشرق الاوسط التي تقع ضمنها جغرافيا وترتبط بها تاريخيا وحضاريا .

وحول الوحدة الوطنية يقول البيان : لقد انطلق المؤتمر الوطني في معالجة « قضية الوحدة الوطنية » وحسم الانقسام في الساحة الارتيرية من ضرورة اقرار مبدا ضرورة وجود جبهة وطنية ديمقراطية واحدة كما تحتمه ظروف المجتمع الاريتري الموضوعية ووجود جيش تحرير واحد وقيادة سياسية واحدة .. واضاف البيان ، وقد توصل المؤتمر وعلى ضوء كل تلك الحقائق الى ان (الحوار الديمقراطي) بين جبهة التحرير الاريترية وقوات التحرير الشعبية ، قيادة وقواعد هو الوسيلة الفعالة لتحقيق الوحدة الوطنية لقوى المعركة في هذه المرحلة ...

ويقول البيان : ان انتصارنا على نظام الحكم الفاشستي في اديس ابابا المرتبط بالامبريالية الامريكية سيتوقف ايضا على مدى نجاحنا في توطيد علاقاتنا بحلفائنا الاستراتيجيين وتامين دعمهم المعنوي والمادي لثورتنا ، وفي هذا الصدد اكد المؤتمر الوطني الثاني على عمق الصلة العضوية التي تربط الشعب الاريتري بالامة العربية ، والثورة الاريترية بحركة التحرر الوطني في العالم العربي منطلقا من معطيات العلاقات التاريخية والثقافية والحضارية وعلاقات النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .. وعبر المؤتمر عن شكره للدول العربية والمنظمات الثورية من حركة المقاومة الفلسطينية التي قامت بدعم الثورة الاريترية ماديا ومعنويا . كما عبر عن تقديره العميق لكل اشكال الدعم السياسي والعسكري والاعلامي والمعنوي المقدم لشعب اريتريا ...

وجاء في ختام البيان :

ان فجرا جديدا يشرق على شعبنا باختتام اعمال المؤتمر الوطني الثاني وان كفاحنا الوطني يدخل مرحلة جديدة ومتقدمة وهو شرف افاق الانتصار الحاسم على اعداء شعبنا وحتى ترفرف رايات الحرية والديمقراطية والسلام في ربوع اريتريا الثائرة .

القرارات السياسية الداخلية
الحوار الديمقراطي

١) – انطلاقا من ايماننا بالمبادىء التالية : –

أ – ضرورة وحتمية وجود تنظيم وطني ديمقراطي واحد ذي استراتيجية واحدة في الساحة الارترية .

ب – ضرورة وجود جيش التحرير واحد .

ج – ضرورة وجود قيادة واحدة لتنظيم الثورة .

٢) الاستمرار في موقفنا المبدئي الخاص بحسم الخلافات والتناقضات عبر اسلوب الحوار الديمقراطي كما اثبتت التجربة .

٣) ولمواجهة المتغيرات الهامة التي جرت وتجري في الساحة الارترية وفي داخل اثيوبيا .

فاننا نوصي المؤتمر الوطني العام الثاني لجبهة التحرير الارترية ان يقرر : –

١ – اجراء حوار ديمقراطي مع « قوات التحرير الشعبية قيادة وقواعد » من خلال كافة وسائل الاتصال وذلك لتحقيق وحدة التنظيمين .

٢ – ان يفوض المؤتمر الوطني المجلس الثوري لوضع كافة الخطط والترتيبات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف اعتمادا على المبادىء الواردة انفا .

اسماء اعضاء المجلس الثوري الجديد لجبهة التحرير الاريترية وهو اعلى سلطة

١ – احمد محمد ناصر
٢ – علي محمد اسحق
٣ – حامد محمد حامد
٤ – عبد القادر رضوان
٥ – يسير عبد القادر
٦ – عبد الله سليمان
٧ – محمد وحسب
٨ – حامد ادم سليمان
٩ – عبد الله ادريس
١٠ – محمد نسماح
١١ – دكتور هبتي
١٢ – ابراهيم توتيل
١٣ – عند اب قرمقل
١٤ – تسقاي تخلي
١٥ – ملاكي تخلي
١٦ – هيلاب عندو
١٧ – ابراهام تخي عندلي
١٨ – محمود بشير
١٩ – الزين باسين
٢٠ – حسين خليفة
٢١ – صالح اباي
٢٢ – قرماي قبر سلاسي
٢٣ – ابراهيم محمد علي
٢٤ – سعيد حسين
٢٥ – تسفاي ولد مكايل
٢٦ – يوهانس زمرماريام
٢٧ – محمد احمد عبده
٢٨ – امنة ملكين
٢٩ – نسقا مريام ولد مريام
٣٠ – يوسف سليمان
٣١ – قبراي تولدي
٣٢ – سليمان موسى جارح
٣٣ – محمد اسماعيل عبده
٣٤ – علي محمد ابراهيم
٣٥ – دكتور يوسف برهان
٣٦ – تسهاي قبرميكايل
٣٧ – ابراهيم ادريس محمد ادم
٣٨ – ادريس رمضان
٣٩ – خليفة عثمان
٤٠ – ابراهيم قدم
٤١ – تاري تسكاي

هذا وستنبثق عن هذا المجلس لجنة تنفيذية

تضامناً مع كفاح الشعب السوداني البطل !

تحت شعار « ارفعوا ايديكم عن شعب السودان » ، جرى في مدينة (لوج) بجمهورية بولندا الشعبية احتفال « بيوم السودان » بتاريخ ٧٥/٤/٢٦ . حيا فيه المحتفلون نضال الشعب السوداني وقواه الوطنية التقدمية ضد سلطة القمع الدموي هناك ومن اجل استعادة الحريات الديمقراطية وتحرر البلاد من قبضة الامبريالية العالمية . كما طالب المجتمعون باطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة المشردين الى اعمالهم ومدارسهم .

كما حيوا باجلال ذكرى شهداء الحركة التقدمية في السودان داعين الى انتصار فصائل الجبهة الوطنية الديمقراطية .

جول اغتيال العامل التونسي محمد الرصاع

اصدر اتحاد العمال المهاجرين التونسيين بيانا صحفيا تحدث فيه عن جريمة اغتيال العامل محمد البسير الرصاع من قبل المجرم فيليب روشي . واوضح البيان ان القاتل الفرنسي هو صديق للقاتل المحترف جان بيار مينيه . ويقول البيان ، انه على الرغم من المضايقات والاعتداءات المستمرة على الشهيد الرصاع من العنصريين وبينهم القاتل والتي جرى اعلام البوليس الفرنسي عنها لم تتخذ اية اجراءات ضد اولئك العنصريين . وانه في يوم الجريمة بالذات تلقى اصدقاء العامل المعتدى عليه تهديدات من جان بيير مينيه واصحابه ، فاتصلوا بالبوليس لحمايتهم لكنه لم يحرك ساكنا . ويضيف البيان ان الضحية بقيت خمس ساعات في مكان الحادث تنزف دما دون ان يتلقى اي علاج لانقاذه ، اذ رفض رجال البوليس جلب طبيب له ، وكيف ان البوليس اطلق سراح احد المشتبه بهم الذين وجد معهم الرصاص الذي اطلق على الضحية .

وفي الختام يوجه البيان اتهامه للقنصلية التونسية بالتواطؤ لانها لم تحرك ساكنا ، ويدعو العمال العرب والعمال المهاجرين ليقفوا في وجه الاعتداءات العنصرية متحدين ، والطلب من كافة القوى الديمقراطية والمناهضة للعنصرية للنضال الى جانبهم .